

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
شعْبُ مصرَ العَظِيمِ
شعْبُ مصرَ الوَفِيِّ الأَبِيِّ
السَّلَامُ عَلَیْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

قَبْلَ أَنْ نَعْرَضَ عَلَى حَضْرَاتِكُمْ مَا أَنْجَزْتَهُ الْهَيْئَةُ الْوَطْنِيَّةُ لِلانْتِخَابَاتِ مِنْ مَهَامِ فِي الأَيَّامِ الْمَاضِيَةِ، نُوَدُّ أَنْ نَعْرِفَكُم بِالْهَيْئَةِ الْوَطْنِيَّةِ لِلانْتِخَابَاتِ وَمَنْشَأُهَا وَتَشْكِيلُهَا وَالاختصاصاتِ الْمُنَوَّطَةِ بِهَا وَضَوَابِطَ عَمَلِهَا.
بِدَاءً؛ إِنَّ الْهَيْئَةَ الْوَطْنِيَّةَ لِلانْتِخَابَاتِ هِيَ أَوْلُ هَيْئَةٍ مُسْتَقْلَةٍ يُعْهَدُ لَهَا بِإِدَارَةِ عَمَلِيَّاتِ الاسْتِفْتَاءَاتِ وَالاْتِخَابَاتِ عَلَى مُسْتَوَى جُمْهُورِيَّةِ مِصرَ الْعَرَبِيَّةِ.
وَهِيَ أَحَدِي ثَمَارِ ثَوْرَتِي يَنَابِرِ وَيُونِيُو وَمَا نَادَيْتُمْ بِهِ . شَعْبُ مِصرَ . خِلَالَهُمَا مِنْ مَطَالِبٍ مُشْرُوعَةٍ أَفْرَعْتُمُوهَا فِي دَسْتُورِ وَافَقْتُمْ عَلَيْهِ.

حَيْثُ أَفْرَدَ لَهَا فَصْلًا مُسْتَقْلًا وَهُوَ الْفَصْلُ التَّاسِعُ مِنَ الْبَابِ الْخَامِسِ مِنَ الدَسْتُورِ ، وَأَوَكَلَ الدَسْتُورُ إِلَى الْقَانُونِ تَنْظِيمَهَا فَصَدَرَ الْقَانُونُ رَقْمَ 198 لِسَنَةِ 2017.

فَجَاءَ إِنْشَاءُ الْهَيْئَةِ الْوَطْنِيَّةِ لِلانْتِخَابَاتِ وَفَقَّ أَعْلَى الْمَعَايِرِ الدَّوْلِيَّةِ تَتَوَيْجًا لِمَسِيرَةِ الإِصْلَاحِ الدِّيمُقْرَاطِيِّ الَّتِي بَدَأْتُمُوهَا وَتَأَبَّوْنَ إِلا تَمَامَهَا.

وَقَدْ عَدِدَ إِلَيْهَا الدَسْتُورُ وَالْقَانُونُ . وَحَدَّهَا دُونَ غَيْرِهَا . بِإِدَارَةِ الاسْتِفْتَاءَاتِ وَالاْتِخَابَاتِ الرَّئِاسِيَّةِ وَالنِّيَابِيَّةِ وَالْمَحَلِيَّةِ . فِي كَافَةِ مَرَاحِلِهَا بَدءً مِنْ إِعْدَادِ قَاعِدَةِ النَّاخِيينَ وَتَحْدِيثِهَا بِصِفَةِ مُسْتَمِرَّةٍ ، مَرُورًا بِاقْتِرَاحِ تَقْسِيمِ الدَّوَائِرِ ، وَتَحْدِيدِ ضَوَابِطِ الدَّعَايَةِ وَالتَّمْوِيلِ ، وَالاْتِخَابِ الْإِنْخَابِيِّ ، وَالاْتِعْلَانِ عَنْهَا ، وَالرَّقَابَةِ عَلَيْهَا ، وَاجْرَاءِ عَمَلِيَّاتِ تَصْوِيْتِ الْمِصرِيينَ فِي الْخَارِجِ وَالدَّخْلِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْإِجْرَاءَاتِ اِنْتِهَاءً بِإِعْلَانِ النَتَائِجِ .

كَمَا كَفَلَ لَهَا الدَسْتُورُ وَالْقَانُونُ اسْتِقْلَالَهَا الْفَنِيِّ وَالْمَالِيِّ وَالْإِدَارِيِّ فَحَظَرَا التَّدْخَلَ فِي أَعْمَالِهَا أَوْ اخْتِصَاصَاتِهَا حَظْرًا مُطْلَقًا .

وَإِلَى جَانِبِ ذَلِكَ؛ فَقَدْ أَخْضَعَ الدَسْتُورُ وَالْقَانُونُ عَمَلَ الْهَيْئَةِ لِمَبْدَأِ الْمَشْرُوعِيَّةِ بِأَنْ أَقْرَأَ لِكُلِّ ذِي شَأْنِ الْحَقِّ فِي التَّظَلُّمِ مِنْ قَرَارَاتِهَا وَالطَّعْنِ عَلَيْهَا أَمَامَ الْقَضَاءِ .

وَتَرْسِيخًا لِلِاسْتِقْلَالِ الْمَقْرَرِ لِلْهَيْئَةِ أَقَامَا عَلَى رَأْسِهَا مَجْلِسًا يَضُمُّ نَخْبَةً مِنْ قِضَاةِ الْجِهَاتِ وَالْهَيْئَاتِ الْقِضَائِيَّةِ لِيَدِيرُوا عَمَلَهَا بِضَمِيرِ الْقَاضِي وَنِزَاهَتِهِ فِي الْحُكْمِ .

وَقَدْ أَنْشَأَ الْقَانُونُ جِهَاتًا تَنْفِيذِيًّا يِعَاوُنُ الْهَيْئَةَ فِي إِدَاءِ مَهَامِهَا .

وَمِنْ هَذَا الْمَنْطَلِقِ؛ ... فَإِنَّا - كَهَيْئَةٍ وَطْنِيَّةٍ لِلانْتِخَابَاتِ - فِي عُنُقِنَا التَّرَاثُ لا يَنْفَكُ عَنَّا ، أَنْ نُحَقِّقَ أَمَالَكُمُ الْمَشْرُوعَةَ فِي إِدَارَةِ الاسْتِفْتَاءَاتِ وَالاْتِخَابَاتِ الرَّئِاسِيَّةِ وَالنِّيَابِيَّةِ وَالْمَحَلِيَّةِ ، إِدَارَةً تَنْسُمُ بِأَعْلَى مَعَايِرِ الشَّفَافِيَّةِ وَالنِّزَاهَةِ الدَّوْلِيَّةِ وَهِيَ أَمَانَةٌ ، نَأْبِي إِلا أَنْ نُؤَدِّيَهَا فِي إِطَارِ مِنْ الْمَسْئُولِيَّةِ أَمَامَ اللَّهِ وَالْقَانُونِ .

شعب مصر العظيم

لقد أرسل السيد الدكتور/ رئيس مجلس النواب كتاباً إلى الهيئة الوطنية للانتخابات مؤرخاً في 2017/10/2 متضمناً صُورَ قرار المجلس بخلو المقعد الذي كان يشغله النائب هرقل محمد وفقى عبد القادر عن الدائرة الثامنة ومقرها مركز جرجا محافظة سوهاج وذلك لوفاته

وطلب أعمال المادة 108 من الدستور ، وعليه وبناءً على هذا الكتاب فقد اتخذت الهيئة الإجراءات المقررة قانوناً لشغل ذلك المقعد الشاغر ودعت الناخبين بالدائرة سالف الذكر إلى الاقتراع لانتخاب نائب لاستكمال مدة العضوية المقررة قانوناً.

فوضعت الهيئة جدولاً زمنياً للانتخاب وجرى الاقتراع يومي الخامس والسادس عشر من الشهر الجاري بالخارج ويومي السابع والثامن عشر من الشهر ذاته بالداخل.

وتنافس على المقعد الشاغر عشرة مترشحين من المستقلين والمنتسبين للأحزاب.

وانتظم العمل بجميع اللجان الفرعية البالغ عددها 139 لجنة بمتابعة من المهتمين بالحدوث من الإعلام ومنظمات المجتمع المدني.

هذا وبإضافة أصوات المصريين في الخارج إلى أصوات المصريين في الداخل جاءت نتيجة التصويت على النحو

التالي:

عدد الناخبين المُقيدين 292897 ناخباً

عدد الناخبين الحاضرين 43457 ناخباً

بنسبة 14,84 %

عدد الأصوات الصحيحة 41981 صوتاً بنسبة 96,60%

عدد الأصوات الباطلة 1476 صوتاً بنسبة 3,40%

وبناءً على ما سبق وإعمالاً لحكم المادة رقم 23 من قانون مجلس النواب الصادر بالقانون رقم 46 لسنة 2014 بشأن مجلس النواب.

وإذ لم يحصل أي من المترشحين على الأغلبية المطلقة للأصوات الصحيحة

فقد صدر قرار الهيئة بإجراء جولة الإعادة في الانتخابات بين المترشحين على الحاصلين على أعلى الأصوات وهما:

1. خليفة رضوان خلف رضوان وشهرته (دكتور خليفة رضوان) وحصل على 9790 صوتاً

2. رشدي محمد وفقى عبد القادر وشهرته (رشدي همام) وحصل على 10930 صوتاً

على أن يجري الاقتراع في جولة الإعادة يومي الخامس والسادس من شهر يناير لعام 2018 لأبناء الدائرة المقيمين

بالخارج

وفي الثامن والتاسع من الشهر ذاته لأبناء الدائرة المقيمين بالداخل تطبيقاً للجدول الزمني لهذه الانتخابات التكميلية.

وإننا كهيئة وطنية للانتخابات - رئيساً وأعضاءً - نُنمّنُ من شارك في عملية الإقتراع في الجولة الأولى حرصه على ممارسة حقه في الانتخاب ونحث من لم يشارك أن يؤدي واجبه تجاه وطنه
ولا يفوتنا في هذا المقام أن نتقدم بالشكر والعرفان لمن أشرف على الجولة الأولى من الانتخابات التكميلية. داخل مصر وخارجها. من قضاة وأعضاء بالسلكين الدبلوماسي والقنصلي.
والشكر موصولاً للسادة أمناء اللجان ومعاونتهم، وتقديرنا بذلة رجال القوات المسلحة والشرطة. ضباطاً وجنوداً. من جهود مضيئة خلال الأيام الماضية في سبيل تأمين لجان الاقتراع والفرز.
وختاماً،.... ندعو الناخبين في دائرة مركز جرجا. المقيمين داخل مصر وخارجها. إلى أداء واجبهم ومباشرة حقهم في الانتخاب في جولة الإعادة لاختيار من يمثلهم في مجلس النواب.....

بارككم الله، ووفق مسعاكم
وسدد على طريق الحق خطاكم
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

تحريراً في 2017/12/21م

رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات
القاضي / لاشين إبراهيم
نائب رئيس محكمة النقض